المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢٥ ابريل ٢٠٠٩

# ليبرمان:
# لا حل للنزاع مع الفلسطينيين بدون تسوية
# الملف الإيراني
# الادعاء النرويجي يتسلم دعوي قضائية لملاحقة
# القادة الإسرائيليين المتورطين في ضرب غزة

واشنطن ـ من عاصم عبدالخالق ـ غزة ـ القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

وزير الخارجية الصيني يضئ الشموع فى اثناء زيارتة لكنيسة القيامة بمدينة بيت لحم بالضفة الغربية

أكدت الخارجية الأمريكية أن موقفها الرافض لإجراء أي اتصال مع حركة حماس الفلسطينية لم يتغير، وأنها لن تجري أي حوار معها إلي أن تقبل بالشروط الدولية والأمريكية الثلاثة وهي نبذ العنف والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود والالتزام بالاتفاقيات السابقة.

ونفت الخارجية ـ رسميا ـ وجود أي تغيير في الموقف الرسمي لواشنطن في هذا الصدد وذلك ردا علي الجدل الذي أثارته شهادة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية أمام الكونجرس يوم الأربعاء الماضي الذي ألمحت فيه إلي إمكانية ابداء مرونة في التعامل مع حكومة وحدة وطنية فلسطينية تضم عناصر من حماس أسوة بالتعامل مع الحكومة اللبنانية التي تضم أعضاء

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

من حزب الله.

وقال روبرت وود إن الحديث عن حكومة وحدة وطنية فلسطينية سابق لأوانه لأنه لم يتم تشكيل مثل تلك الحكومة بعد. وإن واشنطن تضع شروطا محددة تعرفها حماس وعليها الاستجابة لها إذا أرادت أن تكون شريكا في عملية السلام.

وأضاف أن واشنطن تريد أن يكون الأمر واضحا للغاية وهو أنها تتمسك بالمبادئ الثلاثة ( نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل، الاعتراف بالاتفاقيات السابقة بين الجانبين)، وقال إن ما تحاول الولايات المتحدة القيام به الآن هو دفع العملية للإمام من أجل التوصل إلي حل الدولتين وانه لم يطرأ أي تغيير علي المبادئ الأمريكية.

وأشار وود إلي أن حماس جزء من المشكلة وأن واشنطن حددت لها الشروط التي يمكن أن تجعل منها جزءا من الحل، وان حماس ليست شريكا في السلام.

ورفض وود الحديث عن طبيعة العلاقة التي يمكن أن تقيمها واشنطن مع حكومة وحدة فلسطينية جديدة مؤكدا أن المهم في الوقت الراهن هو التأكيد علي أن الشروط الأمريكية فيما يتعلق بحماس لم تتغير.

وفي القدس صرح افيجدور ليبرمان وزير الخارجية الإسرائيلية بأنه لن يتم التوصل إلي حل للنزاع مع الفلسطينيين بدون تسوية الملف الإيراني.

www.ethraadl.com

وقال ليبرمان - في تصريحات لصحيفة جيروزاليم بوست أمس - علينا أن نبدأ بالمسائل الفلسطينية لأن مصلحة إسرائيل تقتضي حلها لكن بلا أوهام، مشيرا إلي أن التوصل إلي حل للنزاع ووقف الدماءوما أسماه بالارهاب مستحيل بدون معالجة المشكلة الإيرانية.

وزعم وزير الخارجية الإسرائيلية - في

تصريحات بمناسبة ذكري اعلان دولة إسرائيل - ان المأزق الحالي ليس ناجما عن الاحتلال أو عن المستوطنات أو سكانها!!؟

ومن جهة أخري رأي ليبرمان أن حركة حماس التي تسيطر علي قطاع غزة يجب أن تخنق.

وحول سوريا، قال الوزير الإسرائيلي إنه لم ير أية اشارة حسن نية من جانب السوريين، مشيرا إلي أن السوريين لا يكفون عن التهديد بقولهم لنا.. إذا كانت إسرائيل غير مستعدة للنقاش فسوف يستعيدون الجولان بقوة السلاح.

ومن جانبه انتقد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي اعلان المفوضية الأوروبية احتمال وقف ترسيخ العلاقات مع إسرائيل طالما لن تؤيد إسرائيل قيام دولة فلسطينية.

وقال نيتانياهو - خلال لقائه الليلة قبل الماضية مع ميرك توبولانيك رئيس الوزراء التشيكي المنتهية ولايته الذي تتولي بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي - إن إسرائيل مهتمة مثل أوروبا بالسلام غير أنه قال إن هذا ليس سببا لربط رفع مستوي العلاقات بتسوية مع الفلسطينيين.

www.ethraadl.com

وكانت بينيتا فيريرو ـ فالدنر مفوضة الاتحاد الأوروبي للشئون الخارجية قد عبرت ان علاقات جيدة مع إسرائيل أساسية بالنسبة للاتحاد الأوروبي لكننا لا نعتقد ان الوقت قد حان لرفع المستوي الحالي للعلاقات الثنائية.

وقالت.. نترقب تعهدا واضحا من قبل الحكومة الإسرائيلية الجديدة حول مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين. وعلي صعيد آخر تسلمت سيري فريجارد كبيرة المدعين في هيئة الادعاء العام في النرويج دعوي قضائية سلمها٦ محامين نرويجيين ـ تقتصر هذه الدعوي علي ملاحقة قادة عسكريين بل شملت قائمة الاتهام قادة سياسيين علي رأسهم أعضاء مجلس

الوزراء المصغر إبان حرب غزة الذي كان مؤلفا من ايهود باراك وزير الدفاع وسبعة ضباط إسرائيليين وايهود أولمرت رئيس الوزراء السابق وتسيبي ليفني وزيرة الخارجية السابقة.

وسوف تنظر هيئة الادعاء العام في النرويج في الدعوي لتقرير ما إذا كانت ستحيلها إلي الشرطة للقيام بتحقيق رسمي أم لا، وقالت كبيرة المدعين إنه ليس من المتوقع اتخاذ القرار خلال يوم أو يومين.

www.ethraadl.com

وفي هذه الأثناء قالت منظمة هيومان رايتس ووتش إن تحقيق الجيش الإسرائيلي بشأن ارتكابه انتهاكات في الحرب علي غزة يفتقر إلي المصداقية، في حين طالبت ١٠ منظمات دولية وإسرائيلية أخري بتحقيق مستقل.

واضافت المنظمة ان نتائج التحقيق تغطية علي انتهاكات خطيرة وتساءلت كيف يكون الجيش الإسرائيلي خصما وحكما في آن واحد، مؤكدة ان تحقيقا توصل إلي أن القوات الإسرائيلية مسئولة عن انتهاكات خطيرة لقوانين الحرب بينها استخدام المدافع الثقيلة والفوسفور الأبيض في المناطق المأهولة بالسكان والاستهداف الواضح للمدنيين والتدمير المبالغ فيه للبنية التحتية.

www.ethraadl.com